[176] فتوضأ للصلاة فقال لها: من أنت ؟ فقالت: أنا الشمس المضيئة، والسابعة عند وفاته حين جاءت وسلمت عليه وعهد إليها وعهدت إليه. وحدثني شيرويه الديلمي وعبدوس الهمداني والخطيب الخوارزمي من كتبهم وأجازني جدي الكيا شهر آشوب ومحمد الفتال من كتب أصحابنا نحو ابن قولويه والكشي والعبدكي وعن سلمان (1) وأبي ذر وابن عباس وعلي بن أبي طالب عليه السلام أنه لما فتح مكة وانتهيا إلى هوازن قال النبي صلى ا عليه وآله: قم يا علي وانظر كرامتك على ا، كلم الشمس إذا طلعت، فقام علي عليه السلام وقال: السلام عليك أيتها العبد الدائب (2) في طاعة ا ربه، فأجابته الشمس وهي تقول: وعليك السلام يا أخا رسول ا ووصيه وحجة ا على خلقه، فانكب علي ساجدا شكرا تعالى، فأخذ رسول ا صلى ا عليه وآله يقيمه ويمسح وجهه ويقول (3): قم حبيبي فقد أبكيت أهل السماء من بكائك، وباهى ا بك حملة عرشه، ثم قال: الحمد الذي فضلني على سائر الانبياء وأيدني بوصية سيد الاوصياء، ثم قرأ " وله أسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها " الآية (4). 11 - جا: المرزباني، عن أحمد بن محمد بن عيسى المكي، عن عبد الرحمن بن محمد بن حنبل قال: أخبرت عن عبد الرحمن بن شريك، عن أبيه، عن عروة بن عبيدا ابن بشير الجعفي قال: دخلت على فاطمة بنت علي بن أبي طالب عليه السلام وهي عجوز كبيرة وفي عنقها خرز (5) وفي يدها مسكتان، فقالت: يكره للنساء أن يتشبهن بالرجال ثم قالت: حدثتني أسماء بنت عميس قالت: أوحى ا إلى نبيه محمد صلى ا عليه وآله فتغشاه الوحي، فستره علي بن أبي طالب صلوات ا عليه بثوبه حتى غابت الشمس

---

(1) في المصدر: عن سلمان. (2) دأب في العمل: جد وتعب واستمر. (3) في المصدر: وقال. (4) مناقب آل ابى طالب 1: 459 - 364 والاية في سورة آل عمران: 83. (5) في المصدر " خرزة " وهو ما ينظم في السلك من الجذع والودع، أو الحب المثقوب من الزجاج ونحوه، والفصوص من الحجارة. والمسك بفتحتين: الاسورة والخلاخل.